دشن برنامج المسح الميداني لتقييم طب العيون:

وزير الصحة: التوصل للاحصائيات الدقيقة لمرضى العيون سيساعد على مكافحة مرض العمى

■. صنعاء / سبأ/

اكد الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان ان وزارته تولي مكافحة مرض العمى اهتماما كبيرا وانها تشجع وتدعم الجهود التي يقوم بها المجتمع ورجال الخير من خلال جمعيات المجتمع المدني المحلية والدولية في هذا الجانب ٠

وقال في كلمته في حفل تدشين برنامج المسح الميداني لتقييم طب العيون واسباب العمى في اليمن الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع مؤسسة طيبة الخيرية وبرنامج مكافحة العمى وجمعيتي النبراس واطباء العيون اليمنيين : ان الوزارة والجهات ذات العلاقة بامراض العيون بحاجة إلى احصائيات كاملة حول امراض العيون وان المسح القادم سيعطي نبذة واضحة واحصائيات من الميدان حول حجم مشكلة مرض العيون من مختلف جوانبها والتي على ضوئها سيتم وضع الاستراتيجيات والخطط والمعالجات لهذه المشكلة الصحية ٠

واشاد الدكتور النعمي بالجهود التي تبذلها المؤسسات الخيرية في معالجة امراض العيون تحت مظلة اللجنة الوطنية لمكافحة العمى والعمل كفريق واحد بين الجهات الرسمية والشعبية لتصب كل الجهود في خدمة المريض٠

كما القى الاخ سعيد عبدالهادي من مؤسسة طيبة الخيرية كلمة اشار فيها إلى عدد من البرامج الصحية التي تعتزم المؤسسة اقامتها ٠

كما القيت في حفل التدشين كلمات من قبل الدكتور عبدالله الكحلاني مديرالبرنامج الوطني لمكافحة العمى بوزارة الصحة العامة والسكان والدكتور طلال حيدرة رئيس جمعية اطباء العيون والدكتور عبدالمغني البراق رئيس جمعية النبراس الخيرية اشارت جميعها إلى نشاطات هذه الجهات في مجال مكافحة العمى في بلادنا٠

يذكر ان المسح يعد الاول من نوعه في اليمن وسيوفر قاعدة معلوماتية لدى الكادر الطبي والفني والاداري العامل في مجال رعاية البصر ومكافحة العمى ومعرفة الامكانيات المادية والبنية التحتية المتوفرة لوحدات العيون في القطاعين العام والخاص .

في ختام دورة فنون الخطابة بعمران :

التأكيد على أهمية الارتقاء بالخطاب الديني لمواجهة التعصب والأفكار الضيقة

■.. عمران/سبأ..

اختتمت أمس بمحافظة عمران فعاليات الدورة التدريبية في مجال علم وفنون الخطابة لعشرين خطيبا من خطباء ومرشدين في مساجد مختلف مديريات المحافظة والتي نظمتها وزارة الاوقاف والارشاد بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان٠

وقد تعرف المشاركون خلال ثلاثة أيام على الدور الذي يمكن ان يلعبه الخطباء والمرشدون في المجتمع ومعالجة قضايا المشكلات السكانية والتوعية من مخاطر الامراض المعدية والمنقولة جنسيا ومشاكل انحراف وانزلاق الشباب والابتعاد عن الغلو والتطرف وافشاء حالة الاعتدال والوسطية والالفة والمحبة بين الناس٠

وفي اختتام الدورة اكد الأخوان عبدالله ضبعان الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة ويحيى النجار وكيل وزارة الاوقاف لقطاع الارشاد على أهمية عقد مثل هذه الدورات التدريبية والتنشيطية والتي تنعكس ايجابيا على خدمة دور الخطباء وتفعيل رسالاتهم الدينية التي تعالج هموم وقضايا المجتمع وكذا معاناته وتحد كثيراً من الافكار الضيقة والتعصب الأعمى والخطير الذي قد يضعضع الأمة ويفرق وحدتها في العقيدة والمبدأ الوطني.

وشدد الأخوان الأمين العام للمجلس المحلي ووكيل وزارة الاوقاف على ضرورة ان يتحمل الخطباء مسئولياتهم ازاء تبصير المجتمعات بامور دينهم ودنياهم وبمايكفل ايجاد مجتمع يعي متغيرات هذاالعصر ومجرياته تواكبا مع الانفتاحات العلمية الحديثة والمحيطات الفضائية.

الملاريا وسبل الوقاية منها في ورشة عمل بأمانة العاصمة

■. صنعاء/سبأ /

نظم مكتب الصحة العامة والسكان بامانة العاصمةأمس حلقة نقاشية حول الملاريا حجم المشكلة وانتشارها ومكافحتها وسبل الوقاية والعلا ج منها بمشاركة ١٥٠ من الاطباء ومساعديهم المخبريين ضمن برنامج المكتب التنشيطي للكوادر الصحية.

وفي الحلقة النقاشية قدم الدكتور جمال عمرات مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا عرضاموجزا حول الاتجاهات والاستراتيجيات الرئيسية للبرنامج لمكافحة الملارياوالتدريب ونظم المعلومات وعمليات المكافحة في المحاور المختلفة واتجاه البرنامج لاستئصال الملاريا من جزيرة سقطرى ٠ من جهته قدم الدكتور محمد خليفة خبير منظمة الصحة العالمية في الملارياعرضا حول السياسات العلاجية والدوائية لمرض الملاريا وجودة التشخيص المخبري ورفع كفاءة العاملين في المختبرات في تشخيص مرض الملاريا ٠٠واثريت الحلقة بالنقاشات من قبل المشاركين من الاطباء ومساعديهم المخبرين في المرافق الصحية العامة بالامانة ٠

وكان الاخ الدكتور فيصل العمراني مشرف البرنامج اشار في بداية الحلقة الى أهمية النشاط العلمي في تزويد الاطباء ومساعديهم بالمرافق الصحية بالامانة بكل ما هو جديد في الطب .

غدا في عدن:

دورتان حول إدارة تنمية الموارد البشرية

■. عدن/سبأ/

تبدأ بعدن غدا السبت فعاليات الدورتين التدريبيتين حول الاساليب الحديثة ومراجعة الحسابات وادارة تنمية الموارد البشرية اللتين ينظمهما صندوق التدريب المهني والتقني فرع عدن بالتعاون والتنسيق مع مركز الرؤية الجديدة في تقنية المعلومات .

وتهدف الدورتان الى تزويد المشاركين خلال اسبوعين من مدراء ورؤساء الاقسام والمسئولين عن شئون الموظفين في المؤسسات والمرافق الحكومية والقطاع الخاص بالمعارف والأساليب المتعلقة بادارة الموارد البشرية وتنمية المهارات لدى المشاركين في التخطيط والتنفيذ لانظمة وسياسات الموارد البشرية٠

حيث يتلقى المشاركون تدريبات حول ادارة الموارد البشرية ، وطرق تحسين عملية التقييم لاداء الموارد البشرية والعوامل المؤثرة في الوضع التنظيمي واشكال تنظيم ادارة الموارد البشرية بالاضافة الى تنمية المهارات الحسابية لدى كوادر الحسابات في المؤسسات المشاركة.

وصول عدد من الوفود للمشاركة في فعالياته

مؤتمر الحضارة اليمنية يفتتح في صنعاء الاثنين القادم

■.. صنعاء/سبأ..

وصل الى صنعاء مساء أمس الدكتور محمد مرقطن أستاذ اللغة اليمنية القديمة في جامعة ماربوك الالمانية للمشاركة في المؤتمرالدولي الخامس للحضارة اليمنية والذي يعقد بصنعاء في الثلاثين من الشهرالجاري.

وسيلقي الدكتور مرقطن محاضرة حول النقوش اليمنية التي تتناول الحياة الاقتصادية والاجتماعية وأوضاع المرأة عبر المراحل المختلفة للعصر السبئي٠

كما وصل الى صنعاء لنفس الغرض الدكتور عدنان البخيت الاستاذ في الجامعة الاردنيه ومدير لجنة التاريخ في بلاد الشام والذي عبر في تصريح لوكالة الانباءاليمنية /سبأ/ عن سعادته للمشاركة في هذا المؤتمر من أجل الاستفادة من أبحاثه العلمية المختلفة.

كان في الاستقبال الدكتور حسين العمري عضو مجلس الشورى استاذ تاريخ اليمن المعاصر في جامعة صنعاء والدكتور عبدالحكيم الهجري أستاذ التاريخ الحديث بالجامعة.

الحديدة .. تدريب اعضاء المجالس المحلية بمديرية المراوعة

■. الحديدة /سبأ/

اختتمت أمس بمديرية المراوعة محافظة الحديدةالدورة التدريبية الخاصة باعضاء المجالس المحلية بالمديرية حول مفهوم التنميةالمستدامة والمشاركة المجتمعية ، والتي نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية بمشاركة ٢٣ مشاركا من أعضاء المجلس المحلي بالمديرية .

وهدفت الدورة التي استمرت اربعة ايام الى اكساب المشاركين عددا من المفاهيم التنموية وشرح العلاقة بين المشاركة المجتمعية والمساهمات المحلية والتمكين والاستدامة وكيفية تطبيق ادوات المشاركة عند تلمس هموم واحتياجات المجلس المحلي اضافة الى تحديد مهام واختصاصات عضو المجلس المحلي والعمل على تفعيل المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ٠

وفي ختام الدورة اكد الاخوان ناجي طاهر الشيعاني مدير عام مديرية المراوعة ومحمود سلطان مدير عام الصندوق الاجتماعي للتنمية على أهمية ضمان واستمرارية المشاريع والحفاظ عليها من خلال تطوير مهارات وقدرات اعضاء المجالس المحلية القائمين على هذه المشاريع ٠

إعداد ٣٥ مدربا حول عدوى الايدز في ٥ محافظات

■. صنعاء/سبأ /

اختتمت أمس بصنعاء اعمال الدورة التدريبية الخاصة باعداد مدربين حول عدوى فيروس الايدز التي نظمتها منظمة اليونيسف على مدى عشرة ايام ٠

وهدفت الدورة التي شارك فيها ٣٥ مشاركا يمثلون العديد من الجهات والمؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية في امانة العاصمة ومحافظات عدن ، تعز ، الحديدة وحضرموت الى تكوين فريق تدريب وطني متمكن من التدريب حول التوعية بعدوى فيروس الايدز وسبل الوقاية منه ٠

وفي حفل الاختتام اشادت الدكتورة فوزية غرامه مديرة البرنامج الوطني لمكافحةالايدز بالتعاون القائم بين البرنامج ومنظمة اليونيسف الذي اثمر عن اقامة عددمن الانشطة ومنها هذه الدورة ٠٠ مؤكدة على الدور الوطني الذي يقع على هولاءالمدربين في توعية الشباب وتحصينهم من الامراض المعدية وفي مقدمتها الايدز.

من جهته استعرض الدكتور سلوف راما رومون القائم باعمال ممثل اليونيسف في اليمن جهود المنظمة في مكافحة الايدز والخطة الخمسية لحماية الشباب ٠٠ مشيدابالنهج الذي تنتهجه الحكومة ووزارة الصحة العامة في مكافحة الايدز ٠

كما القى الاخ سيف الشامي كلمة المشاركين في الدورة أشار فيها الى جملة المعارف والمهارات التي اكتسبوها خلال الدورة ٠

حضر اختتام الدورة الاخوان الدكتور علي المضواحي مدير عام صحة الاسرة بوزارةالصحة وناصر العبسي مدير عام المركز الوطني للاعلام والتثقيف الصحي.

استعراض العلاقات الثنائية بين اليمن وباكستان

■. اسلام اباد / سبأ /

استقبل تشودري شجاعت حسين رئيس الوزراء بجمهورية باكستان الاسلامية أمس الاخ غالب سعيد العدوفي سفير بلادنا لدى باكستان بمناسبة انتهاء فترة عمله ٠

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها ٠

كما نقل الاخ السفير تحيات الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء لنظيره الباكستاني..

تكريم أوائل الطلبة في المرحلة الاساسية بعدن

■. عدن/سبأ/

نظمت جمعية المستقبل التنموية بمحافظة عدن أمس حفلا خطابيا وتكريميا لاوائل الطلاب والطالبات الناجحين من مرحلة التعليم الاساسي بمديرية دار سعد وكذا بمناسبة اختتام فعاليات المدرسة الصيفية التي نظمتها الجمعية خلال الفترة من ٢٦ يونيو الى ٢٦ اغسطس الحالي٠

وفي الحفل القت الأخت سعاد باحسن رئيس الجمعية كلمة اشارت فيها إلى ان اقامة مثل هذه الفعاليات المختلفة في المدرسة الصيفية التي تلقى خلاله المشاركون من الطلبة والطالبات دروس التقوية في المواد الاساسية وتنظيم المسابقات الفكرية والعلمية والتي كان لها الأثر الايجابي في خروج الطلاب بحصيلة علمية ناجحة ٠

وأوضحت بان لدى الجمعية العديد من الانشطة الاجتماعية والمتمثلة برعاية الأسر الفقيرة وكفالة الايتام وفتح مراكز لتعليم الكمبيوتر واللغة الانجليزية واقامة المشاريع الصغيرة للنساء لتحسين اوضاعهن المعيشية وكان الحفل قد شهد تقديم العديد من الاغاني والرقصات الشعبية المعبرة٠

النموذج .. العنصري !

● " يسود في المناطق الفلسطينية المحتلة نظام ابرتهايد اسوأ من النظام العنصري الذي ساد جنوب افريقيا".

لم يأت هذا " ادعاء " من أي طرف أو جهة فلسطينية أو عربية بل جاء تأكيد من قبل الأمم المتحدة وهو ما ورد في تقرير خاص أعدته لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الذي قام على جملة من الحقائق كان من بين ابرزها قضية السماح للمستوطنين فقط بالسير في شوارع معينة في الضفة الغربية ومنع الفلسطينيين من استخدام هذا الشوارع وهي بمثابة عينة واضحة كما أكد جون دوغارد المقرر الدولي الخاص - على انتهاج سياسة الابرتهايد.

ومع أن التقرير لا يكشف جديداً ذلكم أن الامم المتحدة كانت قد أقرت عنصرية الصهيونية على ضوء الحقائق الايدلوجية والممارسات والسياسات التي يكرسها الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه مناهضي العدوان والاحتلال والاستيطان في عالمنا بأسره.

غير أن أهمية التقرير تأتي من كونه يرمي بالكره إلى ملعب كافة الاطراف الاقليمية والعربية والدولية والانسانية لا في شأن التعامل مع هذه الحقيقة بطبيعتها وبمسؤلية وحسب بل وبما كان يجري من تعاط إذ تخلت كل هذه الاطراف عن مسؤولياتها والاخطر من ذلك التراجع الذي جرى عن الموقف " الأممي" تجاه عنصرية الصهيونية والاغرب في الأمر أن يحدث هذا وفي الوقت الذي كان فيه الكيان الصهيوني يبرز عنصريته على نحو متواصل وبوجه سافر.

وبالنظر إلى أن القضية التي يطرحها تقرير الأمم المتحدة هي أكبر من اخذها ورقة مناوره سياسية واعلامية فان الاشكالية في مواجهتها سياسية ودبلوماسية بالنظر إلى انها قبل أن تثير موضوعات التعامل والمصير للتقرير من قبل الأمم المتحدة تطرح التساؤلات عن الاسباب التي قادت إلى تراجع الأمم المتحدة ذاتها عن قرارها حول عنصرية الصهيونية؟ وعن التخلي العربي العملي لمبدأ المقاطعة وان كان قائماً على نواحي اعلانية؟

إن تقرير الأمم المتحدة الذي يؤكد على أن ما " يسود في المناطق الفلسطينية المحتلة نظام ابرتهايد اسوأ من النظام العنصري الذي ساد جنوب افريقيا" لا يقدم ادانة جديدة للكيان الصهيوني فقط بل هو إلى ذلك يمثل نسفاً شاملاً وجذرياً لمجمل السياسات والممارسات والتوجهات والادعاءات التي جرت خلال السنوات الماضية والتي لم تقم على التعاطي مع هذه الحقيقة ومن ذلك ستكون سياسة الولايات المتحدة في جانبها الذي قام على تطويع الموقف العربي لواقع الاحتلال تحت مظلة " التسوية السلمية " في مأزق حاد إذ سيكون من الصعوبة أمام " المتجاوبين" تغطية التنازلات بعد أن صارت الارضية مكشوفة وما يجري عارياً ومفضوحاً أمام عالمنا بأسره.

والى ذلك ستصير التساؤلات مطروحة عن الاسباب التي أدت إلى عدم قيام الأمم المتحدة بالدور المفترض ازاء قراراتها المرتبطة بهذه القضية .. والى عدم قيامها بأي دور ازاء عنصرية الكيان الصهيوني الاسوأ من النظام العنصري الذي ساد جنوب افريقيا والذي كانت الأمم المتحدة اتخذت في شأنه آنذاك عقوبات صارمة كان لها اثر بالغ في سقوطه وفي انتصار الشعب الجنوب افريقي لقضاياه والذي كان بحق انتصاراً للقيم والمثل والمبادئ الانسانية.

وعلى أي حال ربما كان الأمر مناسباً هنا للوقوف على حقائق الدعوات والمخططات الاصلاحية الامريكية البريطانية للشرق الأوسط في ضوء هذا البناء الصهيوني العنصري الذي يجري تسويقه للمنطقة كنموذج يتعين الاحتذاء به !

هاشم عبدالعزيز

تكريم اوائل الطلاب :

اختتام فعاليات المركز الصيفي في مديرية شعوب ومدارس الوحدة بالامانة

■.. صنعاء/سبأ..

اختتمت أمس فعاليات المراكز الصيفيه للشباب والفتيات بمديريه شعوب بأمانة العاصمة التي شارك فيها ١٢٠٠ طالب و٢٠٠٠ طالبه ٠

وفي الحفل أكد الأخ عارف الزوكا وكيل اول أمانة العاصمة دعم قيادة الأمانة وسلطتها المحلية لمختلف انشطة الشباب والرياضة والتربيه والتعليم ودعا وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم إلى اخذ نتائج تقييم اداء المراكز الصيفيه بعين الاعتبار ٠

وتخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والانشادية المعبرة والاستعراضات الرياضية التي عكست جوانب الابداع والتميز والنتائج الطيبة التي خرجت بها المراكز الصيفية.

وفي ختام الحفل قام وكيل اول أمانة العاصمة ومعه الأخوان محمد طواف وكيل وزارة التربية والتعليم ومحمد منصر وكيل وزارة الشباب والرياضة بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والمساهمين في انجاح فعاليات المراكز الصيفيه بالمديرية ٠

وعقب ذلك تم افتتاح معرض المنتوجات والاشغال اليدويه والصور الفوتوغرافيه وفنون الرسم التشكيلي للمشاركين في المراكز الصيفيه للطالبات والطلاب بالمديريه ٠

حضر حفل الختام الأخ يحيى حمود الماخذي مدير مكتب التربيه بأمانة العاصمة وعدد من المسؤولين في الأمانة والجهات ذات العلاقة.

وعلى نفس الصعيد اقيم أمس بمدارس الوحدة العربية بصنعاء مهرجان تكريمي لاوائل الطلاب خلال العام الدراسي الماضي واختتام المركز الصيفي الذي احتضنته المدارس.

وفي المهرجان القيت كلمة من قبل الأخ عبدالله الخلقي مدير المدارس وكلمات عن الطلاب المكرمين والطلاب المشاركين في المركز الصيفي استعرضت الجهود التي بذلتها مدارس الوحدة لمواكبة التطورات في مجال التعليم وادخال التكنولوجيا التعليمية الحديثة والاهتمام برفد الطلاب بالمهارات العصرية في مجال الكمبيوتر والرياضة واللغات إلى جانب الاهتمام بالجانب المعرفي للطلاب وتنميته وتهيئة الاجواء المناسبة للابداع والمبدعين وطالبت باعطاء المعلمين المزيد من الاهتمام باعتبارهم اساس النهوض بالتعليم وقيادة عملية التنمية في مختلف المجالات والاداة العملية في تربية اجيال المستقبل٠٠ منوهة إلى ان الرسالة التربوية هي رسالة الانبياء والمرسلين وتتطلب وجود المدرس القدوة والشخصية والمربي المثالي والمتميز.

هذا وقد تضمن المهرجان العديد من الفقرات الفنية والانشادية الابداعية من قبل طلاب المدارس والمشاركين في المركز الصيفي إلى جانب الاعمال المسرحية التي عالجت العديد من القضايا في المجال التربوي والعروض الرياضية المتميزة.

وفي نهاية المهرجان تم تكريم اوائل الطلاب والمتميزين خلال المركز الصيفي الذي استمر اربعين يوماً ٠

حضر المهرجان عدد من اعضاء مجلس النواب ومدراء المدارس.

تصوير عبدالله حويس

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

مباحثات الرئيس وبلير

كما أكد فخامته أن ما يشهده العالم الإسلامي من غضب هو نتيجة مواقف اسرائيل وسياساتها ورفضها لقرارات الشرعية الدولية وتجاهلها للمجتمع الدولي.. مؤكدا على ضرورة إحلال السلام في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق بما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

من جانبه عبر رئيس الوزراء البريطاني عن سعادته بهذه الزيارة التي تبدأ صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين مثمنا الإنجازات التي حققتها اليمن في مجال الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان وخطوات الاصلاح.

وقال إن بريطانيا والاتحاد الاوربي ينظران إلى اليمن كشريك في قيادة هذه الإصلاحات وان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كرئيس يعتمد على رؤيته وخبرته ليقدم العون والاستشارة في جهود أوروبا للتعاون مع دول الشرق الاوسط ودعم الاصلاحات فيها.

وأكد بلير التزام بريطانيا بدعم اليمن في مجالات التنمية والإصلاحات السياسية.. مؤكدا ان إحلال السلام في الشرق الأوسط وتنفيذ خارطة الطريق من الامور التي يتمسك بها وسيعمل جاهداً لفرض الالتزام بها من كافة الأطراف.

حضر اللقاء الأخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى، والدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية، والدكتور مطهر السعيدي سفير اليمن في لندن.

رئيس الجمهورية يعزي

وكان رحمه الله ، من خلال المناصب والمواقع التي تولاها، مثالا للوطني الغيور والدبلوماسي النشط والمخضرم، ومثلا للمناضل الشجاع والوحدوي الصلب الذي كرس كل جهده في سبيل وحدة الوطن والدفاع عنها ، ورجل الدولة المشهود له بالكفاءة والتفاني والإخلاص في تحمل المسؤولية وأداء الواجب ٠٠ وقد تجلى ذلك في خدمته الدبلوماسية من خلال عمله كمندوب لبلادنا لدى الامم المتحدة وعلى مدار فترة زمنية طويلة٠

وبهذا المصاب الجلل، فإنني أتقدم اليكم بخالص العزاء وصادق المواساة٠٠ سائلا المولى عز وجل ان يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمكم وجميع اهله وذويه وزملائه ومحبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

الصدر يقبل مبادرة

اكد مصدر مسئول في وزارة الصحة العراقية ان ٧٤ عراقياً قتلوا وجرح ٣٧٦ آخرون في سقوط قذائف هاون على مسجد الكوفة وفي إطلاق نار بالمدينة والديوانية والحلة على مسيرات زحفت باتجاه النجف استجابة لدعوة المرجع الشيعي الاعلى علي السيستاني وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان المئات من انصار الصدر يتجمعون امام وداخل مسجد الكوفة استعداداً للسير باتجاه النجف عندما سقطت قذائف على المسجد مما ادى إلى مقتل ٢٨ منهم وجرح ١٣٦ آخرون فيما أوقع هجوم على مسيرة لانصار السيستاني بالكوفة ٢٠ قتيلاً وفقاً لوكالة رويترز.

وفي النجف قتل ١٠ من انصار السيستاني ايضاً بالرصاص عندما فتح مسلحون النار على الشرطة التي كانت تحاول السيطرة على الحشود مما دفع الشرطة إلى الرد بالمثل. وقال مسئولو مستشفيات ان عشر جثث نقلت الى مستشفى النجف بعد إطلاق النيران. وقال عاملو عربات الإسعاف ان العودة الى موقع الحادث محفوفة بالمخاطر بسبب نيران القنص.

واعلن مصدر بوزارة الصحة العراقية لوكالة الانباء الألمانية ان حصيلة المعارك في النجف خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة بلغت ٣٦ قتيلاً و٢٤ جريحاً. وكانت قذيفة استهدفت موكب السيستاني عند دخوله النجف قادماً من البصرة امس وفقاً لقناة العربية الفضائية دون ان يصاب المرجع الشيعي بأذى. ووصل السيستاني الذي كان أمضى ثلاثة اسابيع في لندن لأسباب صحية، بعد ظهر امس الى النجف يرافقه حشد كبير من الناس.

وفي وقت سابق اطلق اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت ما اسماه «نداء السلام الاخير» ودعا انصار الصدر إلى تسليم السلاح ومغادرة الصحن الحيدري بالنجف وقال علاوي ان اوامر صدرت بوقف العمليات العسكرية لمدة ٢٤ ساعة في النجف بدءاً من الثالثة بعد ظهر امس للسماح باجراء محادثات لإنهاء القتال.

وقال ان مقاتلي جيش المهدي الموالي للصدر سيمنحون عفوا ان هم ألقوا السلاح ووافقوا على مغادرة مرقد الامام علي سلميا. كما وعد الصدر بالخروج الآمن إن هو وافق على إنهاء الانتفاضة. كما اعلن الجيش الأمريكي انه علق مؤقتا هجومه العسكري في مدينة النجف للسماح بإجراء مفاوضات سلام.

وكانت مدينة النجف شهدت قبل وصول السيستاني قصفاً أمريكياً على موقع انصار الصدر وجرت اشتباكات عنيفة بنيران المدفعية وقذائف الهاون قرب مرقد الامام علي وقامت المقاتلات الأمريكية بإلقاء قنابل عدة مرات على انصار الصدر. من ناحية اخرى قال الجيش الأمريكي ان احد جنوده قتل مساء الاربعاء في هجوم بقذائف هاون في بغداد.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن ضابط بالشرطة العراقية ان جنديين أمريكيين قتلا واصيب ثالث في هجوم على دوريتهم في تكريت غير ان متحدثا باسم فرقة المشاة الأمريكية الاولى قال ان الهجوم اسفر عن إصابة جنديين دون إعطاء تفاصيل. وفي الشأن الميداني ايضا قال مسئولون نفطيون ان مخربين هاجموا امس ثمانية خطوط انابيب نفط تربط حقل الرميلة النفطي الكبير في جنوب العراق بمحطة ضخ قرب مدينة البصرة ولكن التأثير على صادرات النفط يبدو محدودا.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥.٢١٩٥ ■ تلبفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١